

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

تقارير عن سير العمل
في المشروعات
المجازة

البند ٨ (د) من جدول
الأعمال

المشروع غيانا ٤٨٨٩

المشروع متعدد الأغراض للتنمية الزراعية
وتنمية المجتمعات المحلية

مجموع تكاليف ا غنية ٣ ٠٧٨ ٢٠٠ دولار

مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج ٥ ١٣٩ ٨٠٠ دولار

تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية ١٩٩٢/١١/٦
وبرامجها على المشروع

تاريخ التوقيع على خطة العمليات ١٩٩٣/٢/١

تاريخ قبول مذكرة الاستعداد ١٩٩٣/٣/٣٠

تاريخ التوزيع ا ول ١٩٩٤/١/١^(١)

مدة معونة البرنامج ٤ سنوات

مدة المشروع اعتبارا من ١٩٩٦/٢/١ سنتان وشهران

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار يعادل ١٤٠ دولارا غيانيا طبقا لسعر الصرف الرسمي الذي وضعته ا مم المتحدة في فبراير/شباط ١٩٩٦.

(١) نفذ مشروع نمونجي استفاد منه ٢١ ٠٠٠ شخص باقتراض ٢٠٠ طن من دقيق القمح من المشروع غيانا - ٤١٤٢، وذلك في عام ١٩٩٣.



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/96/8-D/Add.4
2 September 1996
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الإيجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثائق هما:

5228-2207

F. Roque Castro

المدير الإقليمي:

5228-2042

A. Kapoor

المسؤول عن عمليات

غيانا:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).



هدف المشروع ومعونة برنامج الأغذية العالمي

- ١- يهدف المشروع إلى تنمية القطاع الزراعي وتحسين ظروف معيشة الفقراء بإصلاح المنشآت الأساسية الموجودة وتوسيع نطاق فرص العمل والاستخدام الذاتي بالاستعانة بجهود المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، وبفضل التغذية التكميلية وتوفير الخدمات الاجتماعية للمجموعات ذات الأوضاع الهشة.
- ٢- يتألف المشروع من ثلاثة مشروعات فرعية هي :
- (أ) المشروع الفرعي الزراعي: وهو موجه إلى ٧٠٠ ٩ عامل ويرمي إلى إصلاح المنشآت الزراعية الأساسية وبنائها وذلك بتشديد سدود لحجز مياه البحر وتحسين شبكات الصرف والرى وإنتاج البذور المحسنة؛
- (ب) المشروع الفرعي لتنمية المجتمعات المحلية: وهو يقدم الدعم لـ ١٧ ٥٠٠ مستفيد مستهدفاً في مجال أنشطة التدريب والإنتاج القائمة على الجهود الذاتية في المجتمعات المحلية والموجهة للنساء وللشباب وإصلاح المنشآت الاجتماعية الأساسية بجهود المجتمعات المحلية؛
- (ج) المشروع الفرعي للدعم الاجتماعي: ويقدم هذا المشروع المعونة الغذائية لـ ١٠ ٨٠٠ مستفيد من ذوي الأوضاع الهشة لاسيما الأطفال والمسنين في المؤسسات المخصصة لهم.
- ٣- تنهض المعونة الغذائية للبرنامج بالوظائف التالية:
- (أ) تمثل نقلا للدخل إلى عمال الحكومة الذين يتقاضون أجورا منخفضة في قطاعي الزراعة والصحة وذلك بدعم أجورهم اليومية؛
- (ب) تشكل حافزا على الاضطلاع بأنشطة العون الذاتي في المجتمعات المحلية؛
- (ج) توفر دعما غذائيا للمجموعات المنتقاة ذات الأوضاع الهشة بتقديم وجبات غذائية متوازنة ومنتظمة لهم.

تنفيذ المشروع

- ٤- ينفذ المشروع برنامج تحسين التأثير الاجتماعي وهو هيئة شبه مستقلة يضم مجلس إدارتها ممثلين للحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وجامعة غيانا. ويعد مدير المشروع مسؤولاً لدى المدير التنفيذي لبرنامج تحسين التأثير الاجتماعي، ويستعين في أداء مهامه بفريق يتكون من ستة موظفين يعملون في المشروع، وأربعة عشر موظفا ميدانيا يعملون في سائر مناطق البلاد العشر التي ينفذ فيها المشروع. ويساهم موظفون حكوميون إقليميون وموظفون تابعون لوزارة الصحة والزراعة وكثير من المنظمات غير الحكومية الصغيرة العاملة في المجتمعات المحلية في نقل الإمدادات ورصد عملية تنفيذ المشروع وإعداد التقارير بشأنها. وتعاون المشروع أيضا تعاوناً وثيقاً مع المنظمات الخيرية مثل منظمة "أخوات البر" التي تشرف عليها الأم تريزا والتي تقدم وجبات غذائية للأطفال اليتامى وللمسنين.
- ٥- ومن أنجع سمات المشروع ذات الصلة بالفقرة ٢ (ب) الواردة أعلاه، ما يقدمه من دعم لأكثر من ٦٠٠ منظمة من المنظمات المعتمدة على المجتمعات المحلية المشاركة في بعض مشروعات العون الذاتي التي تتسم بأهمية بالغة رغم تواضعها، وتضطلع بأنشطة يمتد نطاقها من تشييد الجسور والطرق الفرعية ومدارس الحضانات في المجتمعات الريفية



والأصلية ومشروعات الصناعات القروية المشتركة بين المجموعات الإثنية والمشروعات الزراعية التي تضم من كانوا يعملون في قطاع البوسيت.

إدارة الأغذية

- ٦- والتزم البرنامج بتقديم ٩ ٧٦٨ طنا من المواد الغذائية (٤٣٦ ٦ طنا من دقيق القمح و٣٨٤ ١ طنا من البقول و٥٤٤ طنا من الزيوت النباتية و ٤٠٤ ١ أطنان من لفائف الشوفان). وحتى ٢٩ فبراير/شباط ١٩٩٦، قدم البرنامج ٥ ٦٤٥ طنا تمثل ٥٨,٨ في المائة من التزامه الكلي.
- ٧- أمكن سد جزء من النقص الناجم عن عدم انتظام الإمدادات التي تقدمها الجهات المتبرعة للمشروعات المعانة من البرنامج وذلك باقتراض ٤٧٥ طنا من دقيق القمح من مشروع غيانا ٤١٤٢ في عام ١٩٩٤ وبشراء ٧٠٠ طن من الأرز من السوق المحلية خلال النصف الأول من عام ١٩٩٥، وبفضل هذه الإمدادات أمكن تعويض كميات دقيق القمح التي لم تسلم. وتتفاوت حصة الغذاء اليومية المكونة من المواد الغذائية الأربعة التي يقدمها البرنامج من ٢٥٠ غراما للوجبة الغذائية الواحدة في مراكز التغذية في عين المكان إلى استكمال الأجور والحصص الغذائية للأسر في المجتمعات المعتمدة على العون الذاتي والبالغة ١,٢ كيلوغرام.
- ٨- ويدير برنامج تحسين التأثير الاجتماعي مركزين رئيسيين في العاصمة يستخدمان في تخزين الإمدادات التي يقدمها البرنامج وفي توزيعها. ومن هذين المستودعين ترسل الإمدادات إلى الأقسام المستفيدة منها في وزارتي الزراعة والصحة وإلى مؤسسات التغذية وإلى مستودعات إقليمية أصغر يشرف عليها موظفون ميدانيون تابعون لبرنامج تحسين التأثير الاجتماعي. وتوزع الإمدادات من هذه المستودعات كل شهر.
- ٩- وخلال الفترة المعنية بلغت الخسائر في الأغذية في أعقاب تسليم الإمدادات ١,٢٧ في المائة من القيمة الكلية للمواد الغذائية التي تم تسليمها. وتعود الخسائر في المقام الأول إلى التلف الذي أصاب دقيق القمح ولفائف الشوفان بفعل الظروف المناخية المحلية التي تتسم بدرجة رطوبة مرتفعة.
- ١٠- ويتلقى البرنامج تقارير شهرية عن المواد الغذائية من برنامج تحسين التأثير الاجتماعي وتقارير فصلية عن النتائج والإنجازات المحققة في سائر المجموعات الفرعية المستفيدة من المشروع. وخلال عام ١٩٩٤ وفر البرنامج، عبر الصندوق الهولندي لتحسين الجودة، خدمات مدير للبيانات في إطار برنامج متطوعى الأمم المتحدة كلف بإعداد نظام حاسوبي لاستقصاء كافة البيانات اللازمة.

مساهمة الحكومة

- ١١- وتشمل المساهمة الحكومية الكلية ١٥ دولارا عن الطن الواحد تخصص لتغطية نسبة الـ ٥٠ في المائة المقدرة من تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة. وحتى ٢٩ فبراير/شباط ١٩٩٦ بلغت هذه المساهمة ٣٤٩ ٧٩٢ دولارا أي ١١٠ في المائة من الالتزام التناسبي.



١٢- وغطى برنامج تحسين التأثير الاجتماعي ٣٩٧ ٤ دولارا من تكاليف التدريب العادية الموجهة لموظفي المشروع وللموظفين الميدانيين، وقدم البرنامج أيضا مساهمة من أمواله المخصصة للرصد والتقييم.

المساعدات الخارجية

١٣- وتم استلام أموال بلغت ٢٥ ٠٠٠ دولار من الصندوق الهولندي لتحسين الجودة واستخدم هذا المبلغ لدفع أجر مدير البيانات الذي استعان به المشروع في إطار برنامج متطوعي الأمم المتحدة خلال عام ١٩٩٤. وقدمت الحكومة الكندية موادا غير غذائية شملت أدوات يدوية بلغت قيمتها ٢٤٥ ٦٢ دولارا وحاسوبين لمساعدة برنامج تحسين التأثير الاجتماعي في تجميع البيانات وتحليلها.

التقييم

جودة الأداء

١٤- وافقر المشروع عند استهلاله إلى العدد الكافي من الموظفين النظيرين. وأظهرت الوكالة المنفذة ميلا إلى توجيه قسط أكبر من الموارد لمشروعات الدعم الاجتماعي الفرعية بدلا من تخصيصها للمشروعات الفرعية الخاصة بالمنشآت الأساسية الريفية وبتنمية المجتمعات المحلية والمشروعات الفرعية المدرة للدخل، والتي يستدعي تطويرها بذل جهود أكبر ولكنها تساعد في تحقيق فوائد مستدامة للمجتمعات المحلية في المدى البعيد. وبسبب ذلك، تجاوز عدد المستفيدين في المستشفيات كثيرا الهدف الذي حددته خطة العمليات. ولذلك قررت سلطات المشروع تخفيض الحصص الغذائية المقدمة للعاملين في المستشفى الحضري وذلك ابتداء من سبتمبر/أيلول ١٩٩٥، مع الإبقاء على الدعم المقدم للمستشفيات والمستوصفات الريفية والمحلية الأكثر حاجة. وينتظر أن يؤدي هذا الإجراء إلى خفض المستفيدين في المستشفيات إلى العدد المرصود في خطة العمليات بحلول شهر أبريل/نيسان ١٩٩٦. وفي عدد آخر من مناطق المشروع الفرعي لتنمية المجتمعات الريفية، تجاوزت الغايات المراد تحقيقها الأهداف المحددة في خطة العمليات (على سبيل المثال إصلاح الطرق ووضع أنابيب المياه). وفي كثير من الأحيان لم تشكل معونة البرنامج المبرر الوحيد لهذا النشاط بل عززت جهود العون الذاتي. ويجري كثير من أنشطة تنمية المجتمعات المحلية هذه في مناطق نائية وشديدة العوز وتشارك فيها مجموعات تضم نسبة عالية من النساء.

العوامل المساعدة على إنجاز تنفيذ المشروع

١٥- يعيش خمسة وثمانون في المائة من سكان غيانا الأصليين البالغ عددهم ٦٠ ٠٠٠ نسمة أساسا في مجتمعات نائية تقع في المناطق الداخلية من البلاد. وهم يعيشون تحت حد الفقر قياسا بسكان السواحل الريفيين وبالأسر التي تسكن العاصمة. ويعد المشروع مبادرة من مبادرات التنمية القليلة في البلاد التي تولي بانتظام أولوية عالية لدعم مبادرات المجتمعات المحلية القائمة على العون الذاتي في مجتمعات السكان الأصليين المهمشة. ومن أصل ١٤ موظفا ميدانيا هناك خمسة موظفين ينتمون إلى السكان الأصليين. وتم توجيه إمدادات الأدوات اليدوية من غير المواد الغذائية أساسا إلى مجتمعات



السكان الأصليين الزراعية التي تنفذ المشروعات الفرعية. وفي الآونة الأخيرة استهل المشروع برنامجا نموذجيا يستكمل أجور المعلمين في أشد المناطق المحلية فقرا، أي في المنطقة رقم ٩، لمساعدة وزارة التربية على جذب مزيد من المعلمين الأكثر كفاءة وضمان مكوثهم في هذه المنطقة المهمشة.

١٦- والوكالة المنفذة للمشروع هيئة شبه مستقلة تتمتع بمخصصات ميزانية كافية وبمرونة مالية وتتلقى دعما كبيرا من مصرف التنمية في البلدان الأمريكية ويتطابق الدعم القوي الذي تقدمه الحكومة لبرنامج تحسين التأثير الاجتماعي بغية تنفيذ الأولوية القطرية المتمثلة في تخفيف وطأة الفقر مع أولوية برامج واستراتيجيات تخفيف وطأة الفقر الوارد ذكرها في مخططات الاستراتيجيات القطرية.

العوامل التي تعوق تنفيذ المشروع

- ١٧- وتولي سلطات المشروع أولوية عالية لدعم المشروعات الفرعية في أفقر المجتمعات المحلية والريفية، إلا أن صعوبات الاتصالات والنقل الحادة تجعل من العسير تحديد ورصد ودعم مثل هذه الأنشطة بين أكثر فئات السكان عوزا.
- ١٨- وتعرض البرنامج لبعض الضغوط من أنصار الحزبين الرئيسيين بغية حمله على تفضيل هذه المجموعة السياسية أو الإثنية على تلك. وحتى الآن، تمكن برنامج تحسين التأثير الاجتماعي من مقاومة هذه الضغوط.
- ١٩- وفي نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني استقال المدير التنفيذي لبرنامج تحسين التأثير الاجتماعي الذي وفر للمشروع المعان من البرنامج قيادة فعالة وإشرافا ناجعا. ولم يعين خلف له بعد مما عرقل إكمال عملية مراجعة أهداف المشروع وألوياته وبلورة برنامج الرصد والتقييم لعام ١٩٩٦.

مشاركة النساء في المشروع

- ٢٠- وفي ٧٠ في المائة من أفقر الأسر في غيانا نجد أن على رأس الأسرة امرأة. وتمخض عن إسناد منصب مدير المشروع لامرأة ذات نشاط في قضايا التمايز بين الجنسين وتنمية السكان الأصليين تعزيز الدعم لمشروعات المجتمعات المحلية التي تتولى المرأة أمرها ولتدريب القيادات النسائية. وبلغ عدد النساء المستفيدات من دعم البرنامج ٧٥٤ امرأة أي ٨٧ في المائة من مجموع المستفيدين المشاركين في مشروعات مدرة للدخل والبالغ عددهم ٨٦٣ شخصا. وفي مجال آخر من مجالات إسناد المسؤولية للمرأة، أي مجال التدريب التقني والمهني؛ بلغ عدد النساء المستفيدات ٦٤٣ امرأة من أصل ٨٦٣ مستفيدا أو ما يساوي ٧٩ في المائة. وخلال فترة تنفيذ المشروع، تخرجت عدة مجموعات من برامج التدريب الخاصة بالمشروعات المدرة للدخل مما يشكل عاملا فعالا لتعزيز الفوائد التي يجنيها أفقر السكان في المدى البعيد.



الخلاصة

- ٢١- اتسم المشروع متعدد الأغراض لتنمية القطاع الزراعي والمجتمعات المحلية بالنجاح. وقد ساهمت مبادرات المجتمعات المحلية المتصفة بالحياد والمعانة من البرنامج في توثيق عرى التعاون بين المجموعات الإثنية على نحو ملحوظ. وشكل المشروع أيضا قدوة حسنة بتوجهه نحو أكثر المجتمعات المحلية عرضة للإهمال وللتهميش.
- ٢٢- وإذ تأخذ مستويات الفقر في الانخفاض، فمن المهم أن يتوجه المشروع، في المقام الأول وعلى نحو يتصف بالفعالية، إلى هذه المناطق ولاسيما المناطق المحلية والريفية التي يبلغ فيها انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية أعلى الدرجات. وينبغي أن يراجع البرنامج وسلطات المشروع أهداف المشروع بحيث تركز على المجتمعات المحلية التي يبلغ فيها انعدام الأمن الغذائي برسومه النقدية أعلى المستويات.
- ٢٣- ومن أبرز السمات الموروثة عن عقود من سياسات سيطرة الدولة التي أثنت المنظمات الدولية وغير الحكومية المحلية على حد سواء عن المشاركة في أنشطة في غيانا أن حركة المنظمات غير الحكومية فيها لا تزال تتسم بالضعف رغم السياسات الحالية التي تشجع نشاط هذه المنظمات أيما تشجيع. ويجدر بالمشروع متعدد الأغراض أن يولي أولوية أكبر للدور الذي يضطلع به في دعم المنظمات النشطة المعتمدة على المجتمعات المحلية لاسيما في المناطق ذات الأوضاع الاقتصادية السيئة.
- ٢٤- وخلال فترة تنفيذ برنامج التعديل الهيكلي في غيانا البالغة أربع سنوات، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي سبعة في المائة في المتوسط. ومع ذلك، فإن فترة النمو السلبي الطويلة ومستويات الفقر العالية بين السكان تضع غيانا في مرتبة الدول التي يصل فيها مؤشر التنمية البشرية أدنى مستوياته في هذا النصف من الكرة الأرضية، مما يعد حجة قوية تدعم مبررات تقديم معونة البرنامج خلال هذه الفترة الحرجة من إعادة البناء.



الملحق

الأهداف والإنجازات بالنسبة للمؤشرات الرئيسية (حتى ١٩٩٥/١٢/٣١)

الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات	التناسبي	التناسبي	الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات
الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات
المشروع الفرعي لدعم الإنتاج الزراعي	إصلاح وصيانة قنوات الري والصرف	المزارعون الذين دربوا على إنتاج البذور المحسنة	إصلاح سدود حجز مياه البحر	المشروع الفرعي لتنمية المجتمعات المحلية	إصلاح المدارس والمراكز الصحية في المجتمعات المحلية
١٠٢	١٠١٩٣	١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	كيلومتر	١٠٢
٥٤	١٠٨	٢٠٠	٤٠٠	عدد	٥٤
٨٠	١٦٨	٢١٠	٤١٧	كيلومتر	٨٠
المشروع الفرعي لتنمية المجتمعات المحلية	إصلاح المدارس والمراكز الصحية في المجتمعات المحلية	إصلاح الطرق ووضع أنابيب المياه	المستفيدون من أنشطة المدرة للدخل	التدريب على الصناعات اليدوية والحرفية	المشروع الفرعي للدعم الاجتماعي
١٣٣	٦٤	٤٨	٩٦	عدد	١٣٣
١٧٠	١٧١٨	١٠٣٥	٢١٧٠	كيلومتر	١٧٠
٨٥	٨٤٦	١٠٠٠	٢٠٠٠	عدد	٨٥
٧٩	٧٨٦	١٠٠٠	٢٠٠٠	عدد	٧٩
المشروع الفرعي للدعم الاجتماعي	أطفال و المسنون الذين يتلقون وجبات ذاتية في عين المكان	المستفيدون من الوجبات الغذائية في دور إقامة	اليتامى من كبار السن	عاملو المستشفيات المستفيدين من حصص دعم	أجور والوجبات الغذائية
١٤٤	٩٧٩٦	٦٨٠٠	٦٨٠٠	عدد	١٤٤
١١٤	١٧٢٢	١٥٠٠	١٥٠٠	عدد	١١٤
٢٧٨	٦٩٤١	٢٥٠٠	٢٥٠٠	عدد	٢٧٨

المستفيدون من المشروع

مجموع المستفيدين في ١٩٩٦ / ٢ / ٢٩

الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات
الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات	الهدف حسب خطة العمليات
العمال الزراعيون	٩٧٠٠	٦١٧٩	٦٤
مجموعات المجتمع المحلي	١٧٥٠٠	١٧٢٨٤	٩٩
المؤسسات الاجتماعية	١٠٨٠٠	١٣٧٥١	١٢٧

